

## التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد19 اوميكرون في الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك. دراسة تحليلية.

Media coverage of the spread of Covid19 Omicron variant of the  
official Facebook page of the Algerian public television.  
Analytical study.

ط.د./ خرشي زكي

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف، جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر-

kharchi.zaki@univ-ouargla.dz

تاريخ الاستلام 2021/03/26 تاريخ القبول 2022/12/23

### الملخص

هدفت هذه الدراسة الى محاولة وصف وتحليل وتقييم التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك، بالاعتماد على المنهج الوصفي، واختيار عينة عشوائية منتظمة تمثلت في (49) منشور من الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 24 نوفمبر 2021 الى 21 فيفري 2022، واستخدام استمارة تحليل المضمون كاداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة اعتماد منشورات الصفحة على المراسل الصحفي، وبدرجة اقل وزارة الصحة كمصدر للمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتنوع الاطر الاعلامية المستخدمة في منشورات الصفحة، كما ان التغطية الاعلامية لموضوع الدراسة كانت موضوعية بدرجة عالية.

**الكلمات المفتاحية:** التغطية الاعلامية، جائحة كورونا، التلفزيون العمومي، متحور اوميكرون، فايسبوك

### Abstract:

*The aim of this study was to try to describe, analyse and evaluate the media coverage of the spread of the Covid19 Omicron variant on the official facebook page of the Algerian public television, using the descriptive approach and selecting a regular random sample consisted of (49) publication from the official Facebook page*

*of the Algerian public television from 24 November 2021 to 21 February 2022 and using the content analysis from as a data collection tool.*

*The study results showed the reliance of the page's publications on the reporter, to a lesser extent, the Ministry of health as an information source on the study's subject, and the variety of the information frameworks used in the page's publications.*

*The media coverage of the study's subject was highly objective.*

**Keys Words:** Media coverage, Corona pandemic, Public Television, Omicron variant, Facebook.

## مقدمة:

شهد العالم مع نهاية سنة 2019 ازمة صحية بظهور فيروس كورونا - كوفيد19- في الصين، ومع مرور الايام اجتاح كل دول العالم دون استثناء وتحول الى جائحة عالمية اربكت كل الدول، التي سارعت الى اتخاذ كل الاجراءات الممكنة لإدارة ازمة انتشار الفيروس. ومنذ ان اعلنت منظمة الصحة العالمية تصنيف فيروس كورونا على انه جائحة عالمية في شهر مارس لعام 2020، ظهرت عدة سلالات متحورة منه، بدت اكثر فتكا وقدرة على الانتشار بدا بمتغير "الفا" وصولا الى متغير "اوميكرون".

ويعد الاعلام من الوسائل المهمة في ادارة الازمات، حيث يسعى لتلبية احتياجات الجمهور المستمرة في الحصول على المعلومات السريعة والدقيقة، وتوجيه الرأي العام الى معرفة الحقائق عن مجريات الازمة وتطورها وكيفية التعامل معها.

وقد استفادة الحكومات من وسائل الاعلام في نشر سياساتهم وإجراءاتها وتدابيرها في احتواء الجائحة، وبالتالي مهمة الاعلام لا تنحصر في نقل الاخبار وتشكيل الرأي العام، بل تعداها الى التوعية والتثقيف وتوجيه الشعوب في اوقات الازمات.

وتعد الجزائر من الدول التي تضررت كثيرا من ازمة فيروس كورونا وسلالاته الجديدة، فمع نهاية سنة 2021 عرفت منحنى تصاعدي لعدد حالات الاصابة بمتحور اوميكرون في اوساط الشعب، وهذا ما اكدته احصائيات معهد باستور في الجزائر الى غاية يوم 28/03/2022، ان متحور اوميكرون اصبح يمثل نسبة 93% من مجموع المتغيرات المنتشرة للفيروس مقابل 7% بالنسبة لمتغير دلتا<sup>(1)</sup>، مما جعل المجتمع الجزائري يعيش حالة من القلق والتوتر جراء الارتفاع الكبير في حالات الاصابة بالمتحور الجديد، وعودة الجدل حول مدى فاعلية التلقيح في الوقاية من اوميكرون.

وفي ظل هذه الظروف تزداد اهمية الاعلام سواء كان تقليدي او حديث، وخاصة الاعلام الحكومي او العمومي في معالجة الازمة مهما كان نوع الوسيلة، فمهمتها تلبية احتياجات الجمهور في الحصول على المعلومة الصحيحة والدقيقة والفهم الصحيح لها، وكذا معرفة كل الحقائق عن الازمة وكيفية التعامل معها لتجاوزها بأقل الخسائر الممكنة، وقد كانت مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها

الفايسبوك مجالا اتصاليا خصب ساهم بإمداد الجماهير بثتى المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا ومتحوراته، مؤديا بذلك دورا مهما في ظل الجائحة.

### 1- اشكالية الدراسة:

انطلاقا من اهمية الدور الذي تؤديه وسائل الاعلام في تشكل المعرفة الحقيقية وقت الازمات، ومع انتشار جائحة كورونا وبالأخص متحور اوميكرون في كل دول العالم بما فيهم الجزائر، والتي حظيت بمتابعة كثيفة من وسائل الاعلام المختلفة التقليدية والالكترونية، من خلال التغطية الاعلامية لتطورات ومستجدات الجائحة من عدة جوانب<sup>(2)</sup>، وانطلاقا من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع جائحة كورونا في وسائل الاعلام الجزائرية، برزت مشكلة الدراسة والتي تتميز عن الدراسات السابقة في كونها تناولت موضوع التغطية الاعلامية للتلفزيون العمومي الجزائري لجائحة كوفيد 19 من ناحية انتشار سلالات هذه الجائحة، وذلك بوصف وتحليل وتقييم التغطية الاعلامية لانتشار متحور اوميكرون في الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك، من خلال طرح التساؤل التالي:

كيف غطت الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك ازمة انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون خلال الفترة الممتدة من 24 نوفمبر 2021 الى 21 فيفري 2022؟

### 2- الاسئلة الفرعية للدراسة:

- ما الموضوعات التي ركزت عليها منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون؟
- ما مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون؟
- ما مدى موضوعية التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك؟
- ما هي الاطر الاعلامية المستخدمة في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون؟
- كيف يتفاعل المستخدمين مع موضوعات انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك؟

### 3- اهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة اهميتها من اهمية موضوع الدراسة نفسه، حيث تعتبر جائحة كورونا كوفيد19 من الموضوعات التي شغلت الرأي العام وأصبحت مصدر قلق للأفراد والحكومات، مما جعل الاخيرة تتخذ كل الاجراءات المتاحة لمواجهة الجائحة، ومنها الاستثمار في وسائل الاعلام. وتزداد اهمية

الدراسة من اهمية الدور الذي يؤديه الاعلام الالكتروني العمومي في ادارة ازمة انتشار متحورات كورونا، من خلال كثافة التغطية والمعالجة الاعلامية لتطورات ومستجدات الجائحة من عدة جوانب. كما توفر الدراسة خلفية معلوماتية مهمة للباحثين القائمين على دراسة هذه الجائحة حسب تخصصاتهم وخاصة في مجال الاعلام والاتصال.

#### 4- اهداف الدراسة:

- التعرف على الموضوعات التي ركزت عليها منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون.
- التعرف على مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون.
- معرفة درجة موضوعية التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك .
- التعرف على الاطر الاعلامية المستخدمة في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون .
- التعرف على الكيفية التي يتفاعل بها المستخدمين مع موضوعات انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك.

#### 5- مفاهيم الدراسة:

##### 1.5- التغطية الاعلامية:

هي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به، للإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر<sup>(3)</sup>.

##### 2.5- فيروس كورونا:

هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، ومن المعروف ان عددا من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر حالات من عدوى الجهاز التنفسي، التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الاشد حدة مثل المتلازمة التنفسية الحادة السارس، وسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض فيروس كوفيد19، الذي تفشى في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر 2019<sup>(4)</sup>.

##### 3.5- متحور اوميكرون:

وصفت منظمة الصحة العالمية متحور كوفيد-19 أوميكرون بأنه متحور مثير للقلق، وذلك استناداً إلى أدلة بأن المتحور يحتوي على عدة طفرات قد تؤثر على سلوك الفيروس. وثمة أدلة متسقة بأن متحور

أوميكرون ينتشر بسرعة أكبر كثيراً من سرعة انتشار متحور دلتا في البلدان التي يوجد فيها انتقال عدوى مجتمعي موثّق، إذ يتضاعف عدد الإصابات بعد مرور فترة ما بين 2 إلى 3 أيام. ويظل الخطر العام المرتبط بهذا المتحور الجديد عالياً جداً<sup>(5)</sup>.

#### 4.5- التلفزيون العمومي:

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون اهم جهاز اعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية للإعلام والاتصال تضطلع بمهام رئيسية يحددها دفتر شروط بموجبه، تضطلع بمهمة الاخبار التوجيه والإعلام بالإضافة الى الترفيه والتثقيف، كما يضمن التغطية عبر كامل التراب الوطني وهذا من اجل الوصول بأهدافه الاجتماعية والثقافية الى كل شرائح الجزائر العميقة<sup>(6)</sup>.

#### 5.5- فايسبوك:

هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الاصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية والتعليق عليها مع امكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، ومع انطلاق الموقع سنة 2004 حقق نجاحا كبيرا ليصبح اليوم من اهم المواقع وأكثرها استخداما على الاطلاق<sup>(7)</sup>.

#### 6- الدراسات السابقة:

- دراسة ايريك اندوفر، فيليب ديورا(2020)، التاثير الاعلامي لوباء كوفيد19 دراسة تحليلية لصحيفة دايلي ترانست وفانغارد في نيجيريا.  
هدفت الدراسة الى التعرف على الاطر الاعلامية المستخدمة في تغطية الاعلام النيجيري لوباء كورونا، بتحليل مجموعة من المقالات في صحفتي دايلي ترانست وفانغارد، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان كلتا الصحيفتين اعطت تاثير سلبي اكثر من ايجابي ومحايد حول كوفيد19، وان صحيفة دايلي ترانست وفانغارد قامت بتاثير جائحة كوفيد19 اكثر من الناحية الاقتصادية والسياسية واهملت اطر مهمة مثل اطار الصحة والسلامة والحياة.
- دراسة سودامسو دال، بيشنو بادور(2021)، تاثير وسائل الاعلام لكوفيد 19 دراسة تحليلية للصحف النيبالية.  
سعت الدراسة الى تقييم تأثير وسائل الاعلام في الابلاغ عن فايروس كورونا كوفيد19 في الصحف النيبالية، والتعرف على الاطر الاعلامية المستخدمة في تغطية الجائحة، بتحليل صحيفتين ناطقتين باللغة الانجليزية الاكثر شهرة في النيبال، صحيفة كاتماندو بوست (وسيلة اعلام خاصة)، وصحيفة رايزينغ نيبال(وسيلة اعلام تابعة للدولة)، في الفترة الممتدة من ماي 2020 الى جويلية 2020، واطهرت نتائج الدراسة ان تغطية الصحيفتين للوباء كان كأزمة اقتصادية بدلا من تغطيته كازمة صحية، وان وسائل الاعلام الخاصة ظهرت بشكل سلبي في تغطيتها للجائحة اكثر من وسائل الاعلام التابعة للدولة.

- دراسة نهله حلمي محمد عبد الكريم(2021)، اطر معالجة مواقع الفضائيات الاخبارية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية لجائحة كورونا المستجد كوفيد19: دراسة تحليلية. هدفت الدراسة الى تحديد الموضوعات المرتبطة بجائحة كورونا المستجد المثارة والتي يتم التركيز عليها في المواقع الاخبارية الالكترونية للقنوات الفضائية محل الدراسة، والتعرف على القيم والاطر الخبرية في تناول الاعلامي بالمواقع الالكترونية للقنوات الاخبارية محل الدراسة، وتوصلت الدراسة الى تنوع موضوعات جائحة كورونا التي ناقشتها النشرات الاخبارية بالقنوات الفضائية الاخبارية، وكشفت نتائج التحليل الاحصائي عن تصدر الاعتماد على الاخبار في المقدمة تليه التقارير الاخبارية وكانت اقل الفنون الاخبارية اعتمادا عليها هي الانفوجراف.
- دراسة وهيبه بوزيفي(2021)، تناول الاعلامي لوباء كوفيد19 من خلال المواقع الالكترونية دراسة وصفية تحليلية لمضمون الموقع الاعلامي الالكتروني الحكومي. سعت الدراسة الى ابراز كيفية تناول الاعلامي لموضوع وباء كوفيد 19 من خلال الموقع الالكتروني الحكومي، وذلك بالاعتماد على اداة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة الى ان التغطية الاعلامية للازمة الصحية وباء كوفيد 19 عبر الموقع محل الدراسة كانت بسيطة وسطحية شكلا ومضمونا، حيث اقتصر على توظيفه كواجهة اعلامية فقط، تدخل ضمن خطة الحكومة الجزائرية في احتواء ازمة جائحة كورونا.
- دراسة هند عبد الجابر احمد البحيري(2021)، دراسة تحليلية مقارنة لتاثير اخبار كوفيد19 في السويد والمملكة المتحدة ومصر. هدفت الدراسة لتحليل ومقارنة الاطر المستخدمة في التغطية الاعلامية لوباء كوفيد 19 العالمي عبر ثلاث دول تبنت مختلف التدابير الوقائية وهي السويد (مناعة القطيع)، المملكة المتحدة(اغلاق كلي)، ومصر(اغلاق جزئي)، استخدمت الدراسة المنهج المقارن وأداة تحليل المحتوى لتفسير الاطر التي تم اكتشافها في المقالات الاخبارية عبر ستة وسائل اعلامية في ثلاث دول مختلفة، السويد (داكنيس و افتونبلوديت)، المملكة المتحدة (ذو كاردين ودائلي مايل)، ومصر (اليوم السابع والاهرام)، وأظهرت نتائج الدراسة ان اطر الاخلاق والمصلحة الانسانية والخوف كانت هي الاكثر استخدام في الاطر المقدمة في وسائل الاعلام عبر البلدان الثلاثة، بينما كان اطار اللوم الاقل استخداما، بالإضافة الى وجود اختلافات كبيرة بين الدول الثلاثة في ستة من الاطر السبعة التي تم تحليلها.
- دراسة محزوز دلال(2021)، المعالجة الاعلامية لوسائل الاعلام الجزائرية على صفحات الفايسبوك لجائحة كورونا دراسة تحليلية للصفحة الرسمية للتلفزيون الجزائري.

سعت الدراسة الى الكشف عن كيفية معالجة وسائل الاعلام الجزائرية في صفحاتها على شبكة الفايسبوك لجائحة كورونا، من خلال معرفة الطبيعة التقنية للمنشورات التي استخدمت وكذا محتوى الموضوعات الخاصة بجائحة كورونا المتداولة عبر الفضاء الافتراضي، ومعرفة مدى تفاعل مستخدمي الشبكة مع الموضوعات التي تنشرها وسائل الاعلام الجزائرية في صفحاتها على الفايسبوك ذات الصلة بجائحة كورونا، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة الى ان الفيديوهات المرفقة بنصوص هي اكثر انواع المناشير التي تعتمد عليها الصفحة عينة الدراسة، وكانت الاولوية للموضوعات التي تناولت احصائيات الاصابة بالفيروس والوفيات وحالات الشفاء في المرتبة الاولى، حيث كان هدفها الاخبار بالمعلومات والاحاطة بكافة المستجدات.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تركيز اغلب الدراسات الاعلامية على ازمة جائحة كورونا في الصحافة المكتوبة والالكترونية، مما يجعل دراستنا متميزة عنهم، بتناولها للازمة في مواقع التواصل الاجتماعي.
- الاستفادة من الجانب المنهجي للدراسات التحليلية التي انتهجتها الدراسات السابقة وخاصة وحدات وفئات التحليل، وايضا ربط نتائج دراستنا بالدراسات السابقة.

## 7- الاجراءات المنهجية:

### 1.7- نوع الدراسة ومنهجها:

تدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف الظاهرة، والتعرف على عناصره ومكوناتها عن طريق جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. وبناءا على نوع الدراسة وعملا بالمرتكزات العلمية والمنهجية، وانطلاقا من اشكالية الدراسة واهدافها فقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي باعتباره الانسب لدراسة الظواهر الراهنة او التي مزالت تحدث، ويساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة، وتحليل تلك البيانات وتفسيرها بالطرق التحليلية المناسبة<sup>(8)</sup>.

### 2.7- مجتمع الدراسة والعينة:

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية لمفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث<sup>(9)</sup>، وبالنظر الى اشكالية الدراسة واهدافها، فان مجتمع الدراسة التحليلية يتمثل في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري التي تناولت موضوع جائحة كورونا خلال الفترة الزمنية الممتدة من 24 نوفمبر 2021 الى 21 فيفري 2022، وتم اختيار هذه الفترة تزامنا مع اكتشاف اول حالة اصابة بمتحور اوميكرون، اضافة الى الارتفاع الكبير في عدد الاصابات بالمتحور الجديد في الجزائر. ونظرا لصعوبة حصر كل مفردات مجتمع الدراسة. وبغية القيام بعملية التحليل بالدقة والسرعة المطلوبة،

اعتمد الباحث على العينة العشوائية المنتظمة لتكون هي الممثلة لمجتمع الدراسة، حيث تم اختيار اليوم الاول عشوائيا للاسبوع الاول ليكون يوم (25 نوفمبر 2021) ثم اليوم الموالي من الاسبوع الثاني، ثم اليوم الموالي من الاسبوع الثالث، وهكذا انتظمت عملية السحب خلال فترة الدراسة، وتم الحصول على 49 منشور خلال (11 يوما)، وهو عدد المنشورات المعنية بالتحليل في الدراسة.

**3.7- اداة الدراسة:**

لتحقيق اهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها تم الاعتماد على اداة تحليل المضمون لتوافقها مع نوع الدراسة ومنهجها، في جمع المعلومات والبيانات وتحليل مضمون منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك التي تناولت موضوع جائحة كورونا خلال الفترة من 24نوفمبر الى 21 فيفري(فترة انتشار متحورة اوميكرون)، وقد تم استخدام استمارة تحليل المحتوى التي تتضمن وحدات وفئات تم تحديدها حسب طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها نلخصها كما يلي:

- وحدات التحليل: تم الاعتماد على وحدة الفكرة للعد والقياس.
  - فئات التحليل: تم تحديد الفئات الرئيسية التالية:
- فئة الموضوعات: استعدادات وزارة الصحة، احصائيات، التلقيح، مجهودات الحكومة، متحور اوميكرون، تداعيات انتشار متحور اوميكرون على قطاع التربية والتعليم، الاجراءات الوقائية، التعاون لمواجهة الازمة.
- فئة مصادر المعلومات: المراسل الصحفي، وزارة الصحة، النخب المتخصصة، مصادر اخرى.
- فئة موضوعية التغطية: بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة.
- فئة الاطر الاعلامية: اطار النتائج الاقتصادية، اطار المسؤولية، اطار المبادئ الاخلاقية، اطار الاهتمامات الانسانية، اطار الخوف، اطار الحلول والاقتراحات.
- فئة تفاعل المستخدمين: رموز تعبيرية، تعليق، مشاركة.

#### **4.7- اجراءات الصدق والثبات:**

- اجراءات الصدق: تم التأكد من صدق استمارة تحليل المضمون بعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الاعلام والاتصال، وتم الاخذ بكل ملاحظاتهم واجراء التعديلات اللازمة.

- اجراءات الثبات: تم التأكد من ثبات استمارة تحليل المضمون بتحليل (10%) من عينة الدراسة، ثم اعادة التحليل بعد فترة زمنية، حيث بلغ نسبة الثبات بعد تطبيق معادلة هولستي (91%)، وهو ما يدل على وضوح الفئات.

#### **5.7- حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: التزمت الدراسة بوصف وتحليل التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد19 اوميكرون في الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك.

- الحدود المكانية: شملت منشورات صفحة التلفزيون العمومي الجزائري الرسمية عبر الفايسبوك.

- الحدود الزمانية: تم اجراء الدراسة خلال ثلاثة اشهر من 24 نوفمبر 2021 الى 21 فيفري 2022

## 8- المدخل النظري والمعرفي للدراسة:

### 1.8- المقاربة النظرية للدراسة - نظرية تحليل الاطار الاعلامي - :

تعد نظرية تحليل الاطار الاعلامي واحد من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الاعلامية التي تعكسها وسائل الاعلام، وتقدم النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الاعلام في تشكيل الافكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا<sup>(10)</sup>. وقد عرف "انتمان Robert.M. Entman" الاطار بأنه الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص لبناء حجة او برهان على المشكلات ومسبباتها وتقويمها وتقديم حلول لها<sup>(11)</sup>.

وتفترض نظرية الاطار الاعلامية ان الاحداث لا تحمل في حد ذاتها معنى معين، وإنما تكتسب معناها من خلال وضعها ضمن اطار يحددها وينظمها، ويكسبها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإهمال اخرى، كما تقدم نظرية الاطر نفسها كاسلوب تحليلي مفيد للعديد من الاسباب من خلال تجزيء الموضوع الى افكار بسيطة، كما وظفت "توشمان Tuchman" تحليل الاطار بوصفه منهجية لتحليل المضمون الاخباري في وسائل الاعلام<sup>(12)</sup>. اي ان الاحداث والرسائل الاعلامية لا يكون لها معنى إلا اذا وضعت في سياق محدد ومنظم، مما يسمح بتحليل وقياس محتوى الرسائل الاعلامية.

وقد وضع "اينتمان Entman 1993" اربعة وظائف اساسية للأطر الاعلامية تتمثل في تحديد المشكلة، تشخيص اسباب المشكلة، وضع احكام اخلاقية، واقتراح سبل العلاج<sup>(13)</sup>. فيما حدد كلا من "جامسون Gamson ولاش Lasch" العديد من ادوات التشكيل العاطفية والعقلانية التي يمكنها ان تعمل معا او بصورة منفردة، من اجل العمل على ايجاد اطر التشكيل وتتمثل الادوات العاطفية في: الاستعارات، العبارات الجذابة، الامثلة، الوصف، الصور المرئية، في حين تتمثل الادوات العقلانية في: الجذور، العواقب، العودة للمبادئ حيث يتم من خلالها تقديم تفسيرات او اسباب للقضية<sup>(14)</sup>.

تعد نظرية تحليل الاطار الاعلامي مدخلا مناسباً لدراسة التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد19 اوميكرون في الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك، سواء من حيث الشكل من خلال توظيف عناصر الابرار، او من حيث المحتوى من خلال التعرف على موضوعات التغطية الاعلامية ومدى موضوعيتها، ومصادر المعلومات والاطر الاعلامية المستخدمة.

### 2.8- استراتيجيات التناول الاعلامي التي تستخدم في مواجهة الازمات:

اتفقت الادبيات العلمية في مجال التناول الاعلامي للازمات على تحديد بعض استراتيجيات التناول الاعلامي التي تستخدم في مواجهة الازمات، وهي على النحو الاتي:<sup>(15)</sup>

- استراتيجية الكتمان والتحفظ: وتقوم هذه الاستراتيجية على رصد محاولات الاطراف الخارجية للحصول على المعلومات.
- الاستراتيجية القانونية: وتقوم المعالجة الاعلامية فيها على الاستعانة بأراء الخبراء والمستشارين القانونيين للدولة، وتمثل في ذكر اقل معلومات وإنكار الاتهامات الموجهة للدولة لتحويل المسؤولية للجهة الاخرى
- استراتيجية الاستجابة والدفاع: وتقوم هذه الاستراتيجية على اعداد دفاع يتضمن معلومات حقيقية يقوم به المتحدث الرسمي للدولة سواء باسم وزارة الخارجية، او الديوان الرئاسي او الملكي، بالاستعانة بأراء وخبرات كافة المستشارين المعنيين بالازمة.
- استراتيجية الدفاع الهجومي: وفيها تقوم وسائل الاعلام باستغلال الازمة لخلق رأي عام ايجابي يساند الدولة ومواقفها وطريقة ادارتها للازمة.

### 3.8- التغطية الاعلامية للازمة في مراحلها المختلفة:

تختلف التغطية الاعلامية للازمات باختلاف المراحل التي تمر بها الازمة؛ حيث يقوم الاعلام بمهام ووظائف وادوار تختلف باختلاف هذه المراحل كما ياتي:<sup>(16)</sup>

- مرحلة نشر المعلومات: وهي المرحلة التي تبدأ مع بداية ظهور الازمة؛ حيث يقوم الاعلام بامداد الجمهور بالمعلومات والبيانات عن الازمة لمواكبة رغبة الجمهور في مزيد من المعرفة
  - مرحلة تفسير المعلومات: حيث تقوم وسائل الاعلام في هذه المرحلة بتحليل عناصر الازمة والبحث في جذورها وأسبابها ومقارنتها بازمات مماثلة، وهنا تفسح وسائل الاعلام المجال امام كل ما يساعد على استجلاء الحقائق وتوضيحها، سواء مواد ايضاحية مفسرة، او تحليلات وأراء الخبراء والمحللين طبقا لطبيعة الازمة ومجالها وحدود اثارها.
  - المرحلة الوقائية: وهي مرحلة ما بعد الازمة وانحصارها، حيث لا يتوقف دور وسائل الاعلام على مجرد تفسير الازمة والتعامل مع عناصرها، بل يجب ان يتخطى الدور الاعلامي هذا البعد لتقديم وسائل الاعلام للجماهير طرق الوقاية وأسلوب التعامل مع ازمات مشابهة<sup>(17)</sup>.
- غير ان اغلب الباحثين في مجال اعلام الازمات يرون ان وسائل الاعلام اصبحت تتبع مرحلة واحدة من هذه المراحل وهي نشر المعلومات وقت حدوث الازمة، وأهملت المراحل الاخرة وهذا ما لاحظناه في ازمة جائحة كورونا، حيث كان تركيز اغلب وسائل الاعلام على نشر المعلومات والاحصائيات عن الجائحة ولم تمنح الوقت الكافي للمراحل الاخرى.

### 4.8- التغطية الاعلامية للتلفزيون العمومي الجزائري لازمة جائحة كورونا:

اهتم التلفزيون الجزائري على غرار بقية وسائل الاعلام الاخرى بجائحة كورونا مع بداية انتشار الفيروس في العالم والجزائر من خلال البرمجة، ليرتد الموضوع في صدارة الاجندة الاعلامية، وزيادة حجم التغطية وإنتاج برامج وفقرات جديدة لتناول الموضوع، وتنوع المحتوى الاعلامي بين الاهتمام بالجوانب الصحية للمواطن، وبين الاهتمام بالآثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للجائحة، كما عمد التلفزيون العمومي الى بث برامج ترفيهية، حيث تم بث اقدم الافلام الشهيرة والتي لا زالت راسخة في ذاكرة الجزائريين، كما تم عرض اهم مباريات المنتخب الوطني الجزائري في مسيرته الكروية<sup>(18)</sup>.

ونظرا لتعاظم الدور الاعلامي للتلفزيون الجزائري في ظل الازمة الصحية التي تعرفها بلادنا، على غرار العديد من دول العالم بسبب تفشي فيروس كورونا، اطلقت المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري يوم 26 مارس 2020، قناة اخبارية، وقناة تلفزيونية عامة بصيغة جديدة، وتحول القناة الجزائرية الثالثة الى قناة اخبارية لتستجيب لحاجيات الجمهور، اضافة الى اطلاق قناة جديدة خاصة بالتعليم عن بعد اطلق عليها اسم "المعرفة" لتتوسع باقية قنوات التلفزيون العمومي الجزائري ويصبح عددها 07 قنوات<sup>(19)</sup>.

وإضافة الى القنوات الفضائية اعتمد التلفزيون العمومي ايضا على صفحته عبر شبكة الفايسبوك في مواكبة ازمة جائحة كورونا وكل مستجداتها، من خلال معالجة الموضوع من عدة جوانب كالأحصائيات، فاعلية التلقيح، طرق الوقاية وغيرها، نظرا للدور المهم الذي يلعبه الاعلام الاجتماعي وقت الازمات، وكذا ضرورة مواكبة التطور المتسارع في وسائل التكنولوجيا والتواصل الجديد، التي اصبحت تعتمد عليها المؤسسات الاعلامية، وخاصة شبكة الفايسبوك باعتباره اكثر الشبكات استخداما واشهرها.

## 9- نتائج الدراسة التحليلية:

1.9- نتائج الاجابة عن السؤال الاول: ما الموضوعات التي ركزت عليها منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون؟

جدول رقم 1: يوضح الموضوعات التي ركزت عليها منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي

### الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون

| النسبة % | التكرار | فئة الموضوعات   |
|----------|---------|---|
| 7.23%    | 06      | استعدادات وزارة الصحة                                   |
| 21.67%   | 18      | احصائيات  |
| 18.07%   | 15      | التلقيح   |
| 9.64%    | 08      | مجهودات الحكومة   |
| 4.82%    | 04      | متحور اوميكرون (الاعراض، الخطورة، الوقاية...)           |
| 12.05%   | 10      | تداعيات انتشار متحور اوميكرون على قطاع التربية والتعليم |

|    |        |                        |
|----|--------|------------------------|
| 13 | 15.67% | الاجراءات الوقائية     |
| 09 | 10.85% | التعاون لمواجهة الازمة |
| 83 | 100%   | المجموع                |

#### المصدر: الباحث

يبين الجدول رقم (1) تنوع الموضوعات التي ركزت عليها منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون، وجاءت موضوعات احصائيات الفيروس (عدد الاصابات والوفيات والشفاء) كأكثر الموضوعات تناولا بنسبة 21.67٪، تلتها موضوعات التلقيح بنسبة 18.07٪، ثم موضوعات الاجراءات الوقائية بنسبة 15.67٪، ثم موضوعات تداعيات انتشار متحور اوميكرون على قطاع التربية والتعليم بنسبة 12.05٪، وقد جاءت باقي الموضوعات بقدر محدود من الاهتمام نذكرها على التوالي، موضوعات التعاون لمواجهة الازمة بنسبة 10.85٪، مجهودات الحكومة بنسبة 9.64٪، استعدادات وزارة الصحة بنسبة 7.23٪، متحور اوميكرون (الاعراض، الخطورة، الوقاية...) بنسبة 4.82٪.

وتفسير اعطاء الاولوية لموضوعات احصائيات فيروس كوفيد 19 (عدد الاصابات والوفيات والشفاء)، وموضوعات التلقيح، للفترة الزمنية التي اجريت فيها الدراسة، التي تزامنت مع دخول الجزائر في الموجة الرابعة من انتشار كورونا، وارتفاع عدد الاصابات بمتحور كوفيد 19 اوميكرون، وهذا ما جعل صفحة التلفزيون العمومي تعطي الاولوية للاحصائيات، وفي الوقت ذاته تركز على التوعية بأهمية التلقيح لتقليل الاصابات وتجاوز الازمة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عبد الكريم، 2021) التي اظهرت تنوع في موضوعات جائحة كورونا التي ناقشتها المواقع الاخبارية الالكترونية للقنوات الفضائية كما تتفق مع دراسة (محزوز، 2021)، التي اظهرت ان الاولوية كانت للموضوعات التي تناولت احصائيات الاصابة بالفيروس والوفيات وحالات الشفاء وموضوعات التلقيح في صفحة التلفزيون العمومي الرسمية عبر الفايسبوك

2.9- نتائج الاجابة عن السؤال الثاني: ما مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون؟

جدول رقم 2: يوضح مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون

|    |        |                                     |
|----|--------|-------------------------------------|
| 21 | 42.86% | فئة مصادر المعلومات<br>المراسل صحفي |
| 19 | 38.78% | وزارة الصحة                         |
| 06 | 12.24% | النخب المتخصصة                      |

|    |        |            |
|----|--------|------------|
| 03 | 06.12% | مصادر اخرى |
| 49 | 100%   | المجموع    |

المصدر: الباحث

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم(2) الخاص بتوزيع مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون، نلاحظ اعتمادها على المراسل الصحفي بالدرجة الاولى كمصدر للمعلومات بنسبة 42.86٪، وتفسير ذلك امتلاك التلفزيون العمومي الجزائري لعدد معتبر من المراسلين يغطون كافة مناطق الوطن، مما يسهل استقاء المعلومات من عين المكان ومن مصدرها الاساسي، يليها الاعتماد على وزارة الصحة بنسبة 38.78٪، وتفسير ذلك تعليمات السلطة بالاعتماد على وزارة الصحة وإصلاح المستشفيات كمصدر لكل الاحصائيات والمعطيات الخاصة بمستجدات جائحة كورونا لتفادي نشر المعلومات الخاطئة والمتضاربة، يليها الاعتماد على النخب المتخصصة بنسبة 12.24٪، وذلك من خلال اللقاءات الصحفية داخل الاستوديوهات، والمستشفيات... وغيرها مع الاطباء والمختصين في علم الوبئة لتقدم معلومات ونصائح للمواطنين عن فايروس كوفيد 19 ومتحوراته الجديدة، في حين اعتمدت على مصادر اخرى ( مصدر رسمي حكومي، مؤتمرات علمية) بنسبة 6.12٪.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (محزوز، 2021)، والتي اظهرت اعتماد صفحة التلفزيون العمومي عبر الفايسبوك على وزارة الصحة والمقابلات مع المختصين كمصادر رئيسية للمعلومات المتعلقة بجائحة كورونا.

3.9- نتائج الاجابة عن السؤال الثالث: ما مدى موضوعية التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد 19

اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك ؟

جدول رقم 3: يوضح مدى موضوعية التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في

منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك.

| النسبة% | التكرار | فئة موضوعية التغطية |
|---------|---------|---------------------|
| 71.43%  | 35      | بدرجة عالية         |
| 20.42%  | 10      | بدرجة متوسطة        |
| 08.15%  | 04      | بدرجة ضعيفة         |
| 100%    | 49      | المجموع             |

المصدر: الباحث

يبين الجدول رقم(3) ان التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك كانت موضوعية بدرجة عالية بنسبة 71.43٪، تليها وبفارق كبير كل من فئة بدرجة متوسطة بنسبة 20.42٪، وفئة بدرجة ضعيفة بنسبة 08.15٪،

ويمكن تفسير ذلك لان طبيعة الازمة تتطلب ان يكون هناك شفافية في نقل الاخبار والدقة في توضيح المعلومات، وعرض الرأي و الرأي الاخر لتحقيق الموضوعية والحيادية، خاصة ان التلفزيون العمومي الجزائري يمثل السلطة وأي تغيير او تحريف في نقل المعلومة قد يؤثر على اجراءات وقرارات السلطة المتخذة لمجابهة الازمة.

4.9- نتائج الاجابة عن السؤال الرابع: ما هي الاطر الاعلامية المستخدمة في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون ؟

جدول رقم 4: يوضح الاطر الاعلامية المستخدمة في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي

#### الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون

| النسبة % | التكرار | فئة الاطر الاعلامية       |
|----------|---------|---------------------------|
| 03.70%   | 02      | اطار النتائج الاقتصادية   |
| 20.37%   | 11      | اطار المسؤولية            |
| 33.34%   | 18      | اطار المبادئ الاخلاقية    |
| 09.26%   | 05      | اطار الاهتمامات الانسانية |
| 03.70%   | 02      | اطار الخوف                |
| 29.63%   | 16      | اطار الحلول والاقتراحات   |
| 100%     | 54      | المجموع                   |

#### المصدر: الباحث

يبين الجدول رقم (4) ان اكثر الاطر الاعلامية المستخدمة في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون، اطار المبادئ الاخلاقية بنسبة 33.34٪، حيث تم التركيز فيه على تقديم اسباب ارتفاع عدد الاصابات بكورونا في سياق اخلاقي وقيمي للمجتمع، من خلال اجراء بعض المقابلات الصحفية مع ائمة المساجد وتصوير بعض التقارير عن تكافل وتعاون الشعب الجزائري وقت الازمات، يليه وبفارق ليس كبير اطار الحلول والاقتراحات بنسبة 29.63٪، حيث تم التركيز فيه على اهمية التلقيح باعتباره الحل الوحيد لتجاوز الازمة، وتخفيض عدد الاصابات بمتحور كوفيد19 اوميكرون، يليه اطار المسؤولية بنسبة 20.37٪، من خلال تحميل المسؤولية لفئة المواطنين الغير ملقحين بطريقة غير مباشرة يمكن استنتاجها ضمنا، من خلال استخدام اطار المسؤولية واطار الحلول والاقتراحات معا في موضوع واحد، مثل تحميل مسؤولية ارتفاع عدد حالات الاصابة بمتحور اوميكرون لقلّة وعي الفئة الغير ملقحة، والحل الوحيد لتقليل الاصابات توجه هذه الفئة الى المراكز الصحية لتلقي اللقاح، ثم جاء اطار الاهتمامات الانسانية بنسبة 9.26٪، واخيرا جاء كل من اطار النتائج الاقتصادية واطار الخوف بنسبة 3.63٪.

والملاحظ من خلال النتائج تنوع الاطر الاعلامية المستخدمة في تغطية انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون، واستخدام اكثر من اطار اعلامي في معالجة موضوع واحد، مما يدل على موضوعية التغطية الاعلامية لصفحة التلفزيون العمومي الجزائري الرسمية عبر الفايسبوك لانتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون، حيث اكدت دراسة (عليان، 2014)، ان تنوع الاطر في التغطية الاعلامية في الوسيلة الاعلامية الواحدة يؤدي الى العرض المتوازن للقضية المعالجة، بينما تركيز الوسيلة الاعلامية على نوع محدد من الاطر على حساب الاخرى يؤدي الى عدم التوازن، ومن ثم غياب الموضوعية<sup>(20)</sup>.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(سودامسو، بيشنو، 2021)، التي اظهرت ان اكثر الاطر استخداما في تغطية الصحف النيبالية لازمة كورونا هو الاطار الاقتصادي، كما تختلف ايضا مع دراسة(اندوفر، ديبورا، 2020)، التي اظهرت ان الصحف النيجيرية قامت بتاثير جائحة كوفيد19 اكثر من الناحية الاقتصادية والسياسية، واهملت اطر مهمة مثل اطار الصحة والسلامة والحياة.

بينما اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة(عبد الكريم، 2021)، التي اظهرت تنوع في الاطر الاعلامية المستخدمة في معالجة موضوعات جائحة كورونا التي ناقشتها المواقع الاخبارية الالكترونية للقنوات الفضائية، كما اتفقت مع دراسة (البحيري، 2021)، التي اظهرت ان اطار المبادئ الاخلاقية كان اكثر الاطر استخداما في تغطية وسائل الاعلام لخبار وباء كوفيد19 في(السويد ، بريطانيا، ومصر).

5.9- نتائج الاجابة عن السؤال الخامس: كيف يتفاعل المستخدمين مع موضوعات انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك؟ جدول رقم 5: يوضح الكيفية التي يتفاعل بها المستخدمين مع موضوعات انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك

| النسبة/% | التكرار | فئة تفاعل المستخدمين |              |
|----------|---------|----------------------|--------------|
|          |         | رموز تعبيرية         | رموز تعبيرية |
| 00%      | 00      | لا توجد رموز تعبيرية | رموز تعبيرية |
| 00%      | 00      | من 1 الى 100         |              |
| 100%     | 49      | من 101 فاكثر         |              |
| 100%     | 49      | المجموع              |              |
| 00%      | 00      | لا توجد تعليقات      | تعليق        |
| 85.72%   | 42      | من 1 الى 100         |              |
| 14.28%   | 07      | من 101 فما فوق       |              |
| 100%     | 49      | المجموع              |              |
| 04.08%   | 02      | لا توجد مشاركة       | مشاركة       |
| 95.92%   | 47      | من 1 الى 100         |              |
| 00%      | 00      | من 101 فما فوق       |              |
| 100%     | 49      | المجموع              |              |

المصدر: الباحث

يبين الجدول رقم(5) ان كل موضوعات انتشار متحور كوفيد19 اوميكرون في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك، حصلت على اكثر من 101 تفاعل برموز تعبيرية بنسبة 100٪، مما يدل على التفاعل الكبير الذي تحظى به موضوعات جائحة كوفيد19 في منشورات صفحة الدراسة من قبل المستخدمين، اما التعليق نلاحظ ان فئة [1 - 100] تعليق جاءت في المرتبة الاولى بنسبة 85.72٪، تليها فئة من 101 فما فوق تعليق بنسبة 14.28٪. بينما المشاركة جاءت فئة [1 - 100] مشاركة في المرتبة الاولى بنسبة 95.92٪، ثم فئة لا توجد مشاركة بنسبة 04.08٪. وتدل النتائج الخاصة بالرموز التعبيرية، التعليق والمشاركة على المتابعة المحترمة التي تحظى بها المنشورات المتعلقة بجائحة كورونا في الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك من قبل المستخدمين، كما ان اكثر اشكال التفاعل كانت باستخدام الرموز التعبيرية.

#### خاتمة:

وفي الختام ووفقا لإشكالية الدراسة وأهدافها حاولنا وصف وتحليل وتقييم التغطية الاعلامية لانتشار كوفيد19 اوميكرون في الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك، وقد اظهرت نتائج الدراسة مايلي:

- ✓ كشفت الدراسة عن تنوع في الموضوعات التي ركزت عليها منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك في التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون، وجاءت اهم الموضوعات التي ركزت عليها منشورات عينة الدراسة، احصائيات عدد الاصابة بالفيروس والوفيات وحالات الشفاء، والتلقيح، نظرا لتزامن فترة اجراء الدراسة مع دخول الجزائر في الموجة الرابعة من انتشار كورونا، وارتفاع عدد الاصابات بالمتحور الجديد اوميكرون.
- ✓ بينت نتائج الدراسة اعتماد منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري على المراسل الصحفي، وبدرجة اقل وزارة الصحة في تغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد19 اوميكرون، وتفسير ذلك امتلاك التلفزيون العمومي الجزائري لعدد معتبر من المراسلين يغطون كافة مناطق الوطن، وتعليمات السلطة اعتماد وزارة الصحة واصلاح المستشفيات، كمصدر لكل الاحصائيات والمعطيات الخاصة بمستجدات جائحة كورونا.
- ✓ اكدت نتائج الدراسة ان التغطية الاعلامية لانتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون كانت موضوعية بدرجة عالية في منشورات الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك.
- ✓ اظهرت نتائج الدراسة تنوع الاطر الاعلامية المستخدمة في تغطية ازمة انتشار متحورة اوميكرون في صفحة التلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك خلال فترة الدراسة، مما يدل على موضوعية تغطية الصفحة للآزمة، وجاءت اكثر الاطر استخداما اطار المبادئ

الاخلاقية بنسبة 33.34٪، يليه اطار الحلول والاقتراحات بنسبة 29.63٪، ثم اطار المسؤولية بنسبة 20.37٪، كما استخدمت صفحة الدراسة اطار المسؤولية واطار الحلول والاقتراحات معا في عدة منشورات اثناء تغطية الازمة.

✓ اكدت نتائج الدراسة ان الرموز التعبيرية هي الاكثر استخداما في التفاعل مع موضوعات ازمة انتشار متحور كوفيد 19 اوميكرون في منشورات صفحة الدراسة من قبل المستخدمين، وبدرجة اقل التعليق والمشاركة، كما بينت نتائج الدراسة المتابعة المحترمة التي تحظى بها المنشورات المتعلقة بجائحة كورونا في الصفحة الرسمية للتلفزيون العمومي الجزائري عبر الفايسبوك من قبل المستخدمين.

## الهوامش:

1. معهد باستور، (2022)، بيان اعلامي، تم التصفح يوم 2022/02/10، متاح على الرابط: <https://pasteur.dz>
2. محمودي، محمد البشير، (2021)، استراتيجيات الاتصال الازموي في تفعيل وظيفة ادارة الازمات، مجلة الاعلام والمجتمع، المجلد 05، العدد 02.
3. ابو زيد، فاروق، (د ن)، فن الخبر الصحفي: دراسة مقارنة، القاهرة، دار عالم الكتب، ط2، ص 348.
4. قرشوش، اسماء، (2021)، دور صفحات الموقع الاجتماعي فايسبوك الصحية في التوعية من مخاطر جائحة فيروس كورونا المستجد(كوفيد19) دراسة تحليلية لصفحة اطباء بلا حدود، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، المجلد16، العدد03، ص318.
5. اليونيسف، (2022)، مالذي نعرفه عن متحور اوميكرون. تم التصفح يوم متاح 2022/02/10 على الرابط: <https://www.unicef.org/ar>
6. محزون، دلال، (2021)، المعالجة الاعلامية لوسائل الاعلام الجزائرية على صفحات الفايسبوك لجائحة كورونا دراسة تحليلية للصفحة الرسمية للتلفزيون الجزائري، مجلة ابحاث، المجلد 06، العدد02، ص 534.
7. قرشوش، اسماء، مرجع سابق، ص 318.
8. عبد الحميد، محمد، (2000)، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، القاهرة، عالم الكتب.
9. بن مرسللي، احمد، (2010)، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، ص166.
10. مكايوي، حسن عماد، وحسين السيد، ليلي، (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص348.
11. Entman, Robert M, (1993), Framing Toward Clarification of A Fractured paradigm, Journal of Communication, Vol 43, No4, P 53.
12. الحاج، كمال، (2020)، نظريات الاعلام والاتصال، سوريا، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، ص162.
13. مكايوي، حسن عماد، وحسين السيد، ليلي، مرجع سابق، ص349.

14. Gamson, William, and Lasch Kathryn, Eilene, (1980), The political culture of social welfare policy, CRSO Working Paper, No 221, p04.

15. كتفي سميرة، (2021)، المعالجة الاعلامية للازمات المالية بالجزائر دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي النصر والشروق خلال سنة 2016، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه تخصص اشهار وعلاقات عامة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف2، الجزائر، ص140.

16. مصطفى، هويدا، (2009)، الاعلام والازمات المعاصرة، القاهرة، الهيئة المصرية للكتاب، ص23.

17. كتفي سميرة، مرجع سابق، ص144.

18. محزوز، دلال، مرجع سابق، ص 537

19. بوعشة زين العابدين، (2020)، كورونا في الجزائر الاعلام في ادارة الازمة بعيدا عن التهويل والتهوين، تم

التصفح يوم 2022/01/05، متاح على الرابط: <https://www.entv.dz>

20. عليان، رولا اكرم، (2014)، الاطر الخبرية لقضية الدولة الفلسطينية في مواقع الفضائيات الاجنبية الالكترونية باللغة العربية، رسالة ماجستير تخصص صحافة، قسم الصحافة والاعلام، كلية الاداب، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين.